

بذرية " حاجتها للصيانة" .. طائرات حربية تنقل أموالا لغولن



السبت 30 يوليو 2016 م

كشفت صحفة "صباح" التركية، عن أن اللواء بكر إرجان فان، قائد الفرقة الخاصة بتزويد الطائرات بالوقود في قاعدة "أنجيرليك" الجوية، كان يرسل أموالا لفتح الله غولن، زعيم الكيان المعاذري في أمريكا، عن طريق طائرات تزويد الوقود، وطائرات "F-16"، التي كان يرسلها إلى أمريكا بذرية " حاجتها للصيانة".

وتشير الصحفة في تقريرها، إلى أن هذا اللواء شارك في العملية الانقلابية من خلال تزويد الطائرات الحربية المشاركة في الانقلاب بالوقود، عبر طائرات تزويد الوقود التي بحوزته لفتة إلى أن فشل الانقلاب جعل اللواء "بكر فان" يطلب اللجوء إلى أمريكا لكنه اعتقل قبل ذلك، وبدأت عمليات التحقيق.

وذكرت "صباح" التركية بأن هذا الانقلابي عمل على تجميع "الهقة" وهي التبرعات التي يتم جمعها عبر منتسبي وفاعلي الخير التابعين لمنظمة غولن، وكان ينقلها إلى غولن في أمريكا عبر طائرات تزويد الوقود، وطائرات "F-16"، التي كان يرسلها إلى أمريكا "للصيانة"، وقالت الصحفة إن التحقيقات لا تزال مستمرة معه.

وتشير التحقيقات إلى أن "بكر فان" ومنذ استلامه مهامه، قام بفسخ عقود عمل لمقاولين غير تابعين لمنظمة فتح الله غولن، وتسلیم المقاولات لأشخاص تابعين المنظمة، وبهذا نجح في توظيف وتشغيل العديد من منتسبي المنظمة في قاعدة "أنجيرليك" الجوية، حيث كان جميع المشرفين على تجهيز الطعام للجنود القادمين من السعودية، وقطر، والدنمارك وألمانيا، يأخذون 60 دولارا مقابل كل وجبة طعام يقدمونها لهؤلاء العسكريين، والقسم الأكبر من هذه الأموال المجموعة كان يجمع لينقل إلى فتح الله غولن في أمريكا، وكانت هذه الأموال تُرسل عبر طائرات حربية إلى غولن.

وحسب المعلومات التي تناولتها الصحفة، فإن اللواء "بكر فان" قام بدعوة عدد كبير من رجال الأعمال المقيمين في منطقة "أضنة" ومحيطها، لإفطار جماعي خلال شهر رمضان، على شكل مجموعات ضمت 50 شخصا في كل مرة، ويستعرض لهم الأسلحة ليثبت لهم مدى القوة التي يملكونها، وأنه كان يحضر لعزيزية 500 رجل أعمال بتاريخ 23 يوليو الجاري وتكشف الصحفة بأنه كان يدعوهم للتبرع بمبالغ تتراوح بين 10 آلاف و250 ألف ليرة، وذلك لوقف "كارتل"، وبالفعل تم تثبيت بعض التبرعات التي وصلت من قبل رجال أعمال إلى هذا الوقف، لكن القضاء احتجزها.

وعن أحداث ليلة الانقلاب، تشير الصحفة إلى أن والي منطقة "أضنة" اتصل ثلاثة مرات باللواء "بكر فان" لكنه لم يجب على هاتفه، وبعد أن أحاطت الشرطة التركية بقاعدة "أنجيرليك"، رد على هاتفه وطلب منه الوالي التراجع عما يقومون به، إلا أنهما حلقا بالطائرات لتزويد الوقود وزودوا الطائرات الحربية من نوع "F-16"، التي قصفت واستهدفت مقرات تابعة للدولة.

يُشار إلى أن موقع "ميدل إيست آي" البريطاني نشر الجمعة، معلومات تشير إلى تورط الفلسطيني محمد دحلان في نقل أموال إماراتية إلى غولن، وأن الأموال الإماراتية تم تمريرها إلى زعيم الكيان المعاذري بواسطة رجل أعمال مقرب من دحلان يقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، وتمكن أجهزة الأمن التركية من تحديد هويته لكنها لم تكشف عنها حتى الآن.